مقاطع مفيدة

ما حكم قراءة القرآن بالمقامات مثل مقام النهاوند؟

عبدالمحسن الزامل

ما حكم قراءة القرآن بالمقامات مثل مقام النهاوند هذا مما دخل على القراء والاصل ان التمطيط والتلحين دائر بين التحريم والكراهة. والمعروف في كلام السلف النهي عن هذه القراءات والالحان التي تشبه الغناء - 00:00:00

الرهبانية يعني على نغمات الموسيقية وان هذا لا يجوز في قراءة على كتاب الله. ان يقرأ على مثل هذا. ولهذا ربما يعمد بعض القراء وقد يشترط مثلا بعض من يريد - 00:00:23

من هذا القارئ ان يقرأ عندهم ان يكون قد تعلم ايقاعات هذه الايقاعات الموسيقية وهذه آآ الالحان ونحو ذلك ومثل هذا في الغالب انه يؤدي الى التحريف واخراج الحروف عن - 00:00:39

يخرجها عن الاداء الصحيح وعن اصول التجويد واصول القراءة مثل هذا لا يجوز لكن ربما يقرأ انسان قراءة سمحة ليس فيها تكلف مثلا وليست على هذه الايقاعات. انما بصوته المعتاد. وقد يوافق مثلا صوته مثلا بحسنه - 00:00:58

بعض هذه المقامات لكن لم يقصد شيئا منها مثلا يوافقها. فيظن انه يقرأ عليها مثلا او ان هذه القراءة عن هذه القناة وهذا ليس بصحيح لان في الغالب ان مثل هذه الاصوات يحصل تشابه - 00:01:26

مثل هذا لا بأس به لكن المنهي عنه هو ان يقصد الى هذا وتعلم هذه الايقاعات وتركيب الحروف عليها اذا لا يبالي مثلا بالمدود ولا يباد لاحكام التجويد قد يزيد فيها وقد ينقص وقد آآ يعني - 00:01:44

يقع في بعض تحريف لبعض الحروف زيادة فيها ونقص منها ومثل هذا لا يجوز هذا هو المعروف في كلام السلف رحمة الله عليهم وشددوا في هذا انما القراءة السمحة اليسيرة والنبي عليه الصلاة امر - 00:02:04

قال ليس منا من لم يتغنى بالقرآن ليس منا من لم يتغر بالقرآن قال عليه ما استمع الله لنبي يعني او كاستماع نبي يقرأ القرآن يجهر به او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:02:28

وجاء حديث في هذا الباب احاديث كثيرة في هذا الباب بعضهم في الصحيح وبعضها خارج الصحيح انما النهي هو التكلف بهذه اللحون التي تؤول الى التنبيط والتحريف ايات كتاب والحروف - 00:02:49

التي لها اصول وقواعد لا يجوز تجاوزها - 00:03:09